

من المشايخ والتخفيف ففهر الأمل الوجه الآخر وسكن
 البائبان عن التسفير واجتمع الكثر أهل صنعاء إلى الجامع
 وأوهو الفاضل وغيره أن ثم امر جامع وخرج لهم
 الفاضل وهو لا يعلم بالفصد فاعلموه بالفناوى الأخيرة
 وأن فيها وهن على الإسلام ثم انهم ضجوا ضجوا واحدة
 وصعد منهم رجال إلى المنارة ونادوا بأعلا أصواتهم
 عظم الله الأجر في الإسلام وخراب القاعدة وعندها
 هدرت شقائق السقاء وأرباب الخطأ وكاد للحال ينحط
 فبنا الخبر إلى الأمل فافعه وأقام ولا م فيه من كأم
 واستدعا إليه النفس الذين أثاروا القبل والقال
 ووضع في رفاهم الأغلل فلما وصلوا إليه ومثلوا
 بين يديه ونجهم على الفعل الشنيع وشاؤهم بأنواع
 من التفرع ثم فرهم في الحسوت وترهم مدة على
 كمال اللعان ثم اطلقهم بعد استكمال الأدب والامتثال
 لما أوجب وفادر بجميع الهن شيئاً من المال يؤخذ
 من البائبان في كل عام على سبيل الجزية ورأى في
 ذلك صلاحاً بلا شك ولا مربة فشق ذلك على
 البائبان ورجع بسببه منهم من رجع إلى الهند بعد
 التمكن والأمان واختص بهذا المال للمقبوض الأمل

بنفسه وبني أموره عن اجتهاد على أمه .
 أو في سنة ١٠٦٧ فيها الحسن الأمام
 اضطراباً من باقع من الثفاوت بين الأمل ومولانا
 الصفي ولأصل خفيف في الواقع فاستقدم إليه
 مولانا الحسين بن الحسن وأمره بالمسير إلى باقع على الفور
 أن أمكن وأضاف إليه ولا يتردد ففوج غره للحرم
 على طرائفها بعرف احوالها واخذ الارتفاع .
 وفيها برز امر مولانا الصفي إلى بني
 حشيش وبني الحارث وهدان بسافى واجباهم
 إلى حصن ذي ممر أو بوضع عليهم زيادة الربع إلى مقابل
 الأصيل كما وضعه الأمل في سائر البلاد واستمر
 قاي أهل هذه الجهات من السافى إلى الحصن المذكور
 وانكروا زيادة الربع وبنوا عليه اموراً وطال الشجار
 بينهم وبين مولانا الصفي في ذلك وانفصل على سافهم
 إلى الحصن المذكور بلا زيادة فيما هناك ولما سافوا
 أملاّت الخازن والمدافن وتوفر المفسور .
 أو فيها طاف مولانا محمد بن الحسن إلى حصن
 ذي ممر وكان الخطاطه إليه من جبل اللوز لأنه عجم به
 في هذا المرفق فباله مولانا احمد نا الأكرام وحصل الأانس